

تفسير ابن كثير

وَلَقَدْ أَهَلَكْنَا مَا حَوْلَكُمْ مِّنَ الْقُرَىٰ وَصَرَّفْنَا الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ

وقوله : (ولقد أهلكنا ما حولكم من القرى) يعني : أهل مكة ، قد أهلك الله الأمم

المكذبة بالرسل مما حولها كعاد ، وكانوا بالأحقاف بحضرموت عند اليمن وثمود ،

وكانت منازلهم بينهم وبين الشام ، وكذلك سبأ وهم أهل اليمن ، ومدين وكانت في

طريقهم وممرهم إلى غزة ، وكذلك بحيرة قوم لوط ، كانوا يمرون بها أيضا . وقوله : (

وصرفنا الآيات) أي : بينها ووضحناها ، (لعلهم يرجعون)